

4 من 8 / شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك / كنا مستضعفين في الأرض / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الدلائل في حكم موالاة أهل
الإشراك الإمام عثمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:00](#)
أدت في الرابع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه
أجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى الدليل السادس قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمين - [00:00:17](#)
لأنفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فأولئك مأواهم أنما وساءت
مصيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:43](#)
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه قال الشيخ رحمه الله الدليل السادس أي الدليل السادس على تحريم موالاة على
تحريم موالاة الكفار دليل السادس من القرآن الكريم - [00:01:04](#)
هذه الآية ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجر فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت نصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة - [00:01:30](#)
ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا من يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله - [00:02:06](#)
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله فقد وقع أجره على الله هذه الآيات نزلت في الهجرة وهي الانتقال من بلد الكفر إلى بلد
الاسلام فيجب على المسلم ان يهاجر بدينه - [00:02:30](#)
من بلد لا يستطيع اظهار دينه فيها لا يستطيع اظهار دينه ليس الاظهار انه صلى يصلي ولا يتعبد ولا يقال له شيء لا الاظهار انه يعلن
الاسلام ان الاسلام هو الدين الحق - [00:02:57](#)
وان ما عاده باطل وان الله اوجب على الخلق جميعا اتباع رسول الاسلام وان الشرائع نسخت بشريعة الاسلام. ويدعو إلى الله يدعو
الناس إلى الاسلام هذا اظهار الدين هذا هو اظهار الدين - [00:03:18](#)
اما انهم يتركونه يصلي ويصوم هذا ليس اظهارا للدين لان هذا ما هذا العمل ما يتعدى صاحبه والاسلام يريد نشر الاسلام والدعوة إلى
الاسلام ما يريد ان الانسان يسكت ويقتصر على نفسه - [00:03:44](#)
الاسلام يريد ان المسلم ينشر هذا الدين ويدعو إليه هذا المقصود فاذا كان لا يتمكن من ذلك اجبت عليه الهجرة وهي الانتقال من بلد
الشرك إلى بلاد الاسلام فرارا لدينه - [00:04:05](#)
كما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من مكة إلى المدينة تخلف أناس في مكة هم مسلمون لكنهم تركوا الهجرة وبقوا
في مكة تحت ولاية الكفار تحت سلطة الكفار - [00:04:31](#)
فلما حصلت غزوة بدر وهي اول غزوة في الاسلام خرج بهم المشركون إلى بدر خرجوا بهؤلاء المسلمين إلى بدر اجبروهم على
الخروج اجبروهم ولا نقول هذا من باب الاكراه لانهم لما جلسوا حتى ان المشركين يتمكنون من اجبارهم - [00:04:57](#)
الواجب انهم هاجروا مع اخوانهم اما انهم بقوا حتى سلطوا المشركين عليهم وخرجوا بهم قهرا فهم السبب في هذا فما السبب في

هذا فقتلوا في بدر قتل هؤلاء المسلمون في بدر - 00:05:25

فتأسست تأسف المسلمون الصحابة على قتل اخوانهم لما علموا بذلك تأسفوا علاقتي اخوانهم فانزل الله هذه الايات ان الذين توفاهم الملائكة ملائكة الموت ومعنى تتوفاهم فاقبضوا ارواحهم لان الانسان اذا حانت وفاته - 00:05:50

وانتهى اجله نزلت ملائكة من السماء لفض روحه من جسده ومعهم رئيسهم ملك الموت وهم اعوان له لان الله جل وعلا قال قل

يتوفاكم ملك الموت وقال فوفته رسلنا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة - 00:06:23

فتارة اظاف التوفي الى ملك الموت وتارة اضافه الى الملائكة والجمع ان ملك الموت هو رئيس هؤلاء الملائكة فهم يجمعون روحه من جسده ومن عروقه ومن سائل جسمه فاذا اجتمعت - 00:06:57

اذا اجتمعت في الغرغرة تناولها ملك الموت فهم اعوان له ووفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ظلم النفس هو بالمعاصي ومن اعظم

المعاصي ترك الهجرة فمن ترك الهجرة وهو يقدر عليها فقد ظلم نفسه - 00:07:22

يعني وضعها في غير موضعها لان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه فهو وضع نفسه مع الكفار وكان الواجب ان يظلمها مع

المسلمين فهو ظلمه ظالمي انفسهم. قالت لهم الملائكة فيما كنتم - 00:07:52

ما اي جماعة انتم؟ توبخهم الملائكة توبخهم على كونهم مع الكفار فيم كنتم اي مع اي جماعة انتم هذا من باب التوفيق اجابوا فقالوا

كنا مستضعفين في الارض ان الكفار اجبرونا وخرجوا بنا خرجوا بنا - 00:08:17

الملائكة لم تقبل هذا العذر. قالوا الم تكن؟ قالوا اي الملائكة؟ الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها هل ضاقت الارض ولم تجدوا

ارضا يهاجرون اليها وهي قريبة منكم والمسلمون قريبون منكم في المدينة - 00:08:41

فليس لكم عذر في وجودكم مع الكفار بل انتم الذين فرطتم انتم الذين مكنتم الكفار منكم ومن السيطرة عليكم فهذا من افات بقاء

المسلم مع الكفار وتحت سلطتهم انهم يوقعونه - 00:09:05

بمثل هذا الموقف اذا نزلت به الملائكة تقضي روحه وهو مع الكفار وكان يقدر على الهجرة وتركها كل من ترك الهجرة وهو يقدر

عليها فانه يكون مثل هؤلاء يكون مثل هؤلاء. فهؤلاء انما هم سبب النزول - 00:09:30

وليس محصورا الحكم فيه بل هو شامل لكل مسلم يقيم بين اظهر المشركين وهو يقدر على الهجرة لكن بقي طمعا في الدنيا او طمعا

في وظيفة او طمعا وظيف او في في مخصصات يأخذها من الكفار - 00:09:51

او طمعا في زهرة الدنيا وعن بلاد الكفار باردة ونظيفة ومزدهرة وبلاد المسلمين قاحلة ومضرة وشمس وحر. الله جل وعلا يبتلي العباد

يبتلي العباد فهو بقي مع الكفار بطمع دنيوي. اما مال واما غرض نفس واما غير ذلك - 00:10:18

والدين اعلى من كل شيء دينك ورأس مالك اذا فرطت فيه وضيعته خسرت الدنيا والاخرة الصحابة هاجروا ما معهم شيء تركوا

اوطانهم وتركوا بيوتهم وتركوا اولادهم ما معهم شيء هاجروا في سبيل الله عز وجل - 00:10:44

اثروا الدين على الدنيا صبروا على ما نالهم من المشقة في غير وطنهم وفي غير بلدهم وفقراء وليس معهم شيء لكن معهم دينهم

معهم دينهم واذا كان معهم دينهم فما فات عليهم شيء ابدا - 00:11:13

اما اذا فات الدين لو كانت الدنيا كلها عندك ما ما تفيدك شيء قالوا بما كنتم؟ هذا توظيف. مع اي جماعة انتم قالوا كنا مستضعفين

واعترفوا انهم مع الكفار لكن ما قالوا مع الكفار - 00:11:34

قالوا كنا مستضعفين في الارض كان الجواب مقتضى الجواب ان يقولوا كنا مع الكفار لانهم سألوهم فيما كنتم ولم يقولوا لهم ما

ايمانكم هل هل انتم مطمئنون بالايمان؟ هل قلوبكم ثابتة على الايمان؟ سألوهم عن هذا - 00:11:53

سألوهم عن وجودهم مع اي فريق فيما كنتم ما قالوا كيف تجدون ايمانكم وعقيدتكم سألوهم عن هذا فيما كنتم كان المقتضى

الجواب ان يقول كنا مع الكفار لكنهم قالوا انهم مستضعفين في الارض - 00:12:16

يضع العذر قبل ان يسألوا عن العذر فالملائكة ردت عليهم وقالوا لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ ما لهم جواب ما اجابوا

عن هذا لانهم ليس لهم عذر - 00:12:40

لو كان لهم عذر لاتوا به مستضعفين في الارض ليش تبكون مستضعفين في الارض اخرجوا مع اخوانكم حتى تكونوا اعزة بدل ان تكونوا مستظعفين في الارض فانتم السبب في كونكم مستضعفين. بقاؤكم هو السبب - [00:13:01](#)

قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ ما اجابوا عنها السؤال لانهم يعترفون ان ارض الله واسعة وانهم تركوا الهجرة من غير عذر شرعي ثم ان الله جل وعلا بين حكمهم. فقال فاولئك مأواهم جهنم - [00:13:23](#)

مأواهم اي مصيرهم جهنم وهي النار وساءت مصيرا. هذا من باب الوعيد مهوب على انهم كفار لكن هذا من ايات الوعيد ومن ترك الهجرة فهو يقدر عليها فانه معرض للوعيد - [00:13:44](#)

وليس معناه انه يكفر اولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين. هؤلاء ليسوا مستضعفين ما قالوا كنا مستضعفين في الارض الله استثنى المستضعفين. لماذا لم يقبل عذرهم؟ لما قالوا كنا مستضعفين في الارض. لانهم هم السبب في استضعافهم - [00:14:06](#)

اما هؤلاء المستضعفين من الرجال والنساء هؤلاء ليس لهم حيلة وانتم لكم حيلة هؤلاء تركوا الهجرة لعذر صحيح ليس لهم حيلة. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. اما انتم فتستطيعون الحيلة وتهتدون السبيل - [00:14:33](#)

فليس لكم عذر الا المستضعفين من الرجال والنساء واللجان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنا. وكان الله وعفوا غفورا والشاهد من الاية ان من بقي مع الكفار من غير عذر - [00:14:57](#)

وخرج يقاتل معهم المسلمين يساعدهم على المسلمين انه بهذا ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب وقد يصل الى حد الكفر لان مظاهرة المشركين على المسلمين من نواقض الاسلام كما اخذتم من نواقض الاسلام - [00:15:20](#)

لكن هؤلاء ما ظاهروا المشركين باختيارهم وانما المشركون قهروهم وخرجوا بهم ولم يكن لهم عذر لان هم السبب في ترك الهجرة. هم الذين سلطوا الكفار عليهم فهم السبب في ترك في تسلط المشركين عليهم - [00:15:45](#)

فلم يعذرهم الله سبحانه وتعالى لانهم تركوا الهجرة وهم يستطيعونها فتوعدهم الله بهذا الوعيد فدل على ان من اقام بين اظهر المشركين وكثر سوادهم عمل اعمالهم شاركهم ان عليه خطرا عظيما في دينه اما بالردة - [00:16:11](#)

واما الوعيد الشديد عليه نعم اي في اي فريق كنتم؟ في اي فريق؟ فيم كنتم اي في اي فريق كنتم هل انتم مع فريق المسلمين او مع فريق الكفار هم مع فريق الكفار. ما قالوا نحن مع الكفار - [00:16:38](#)

بل جاءوا بجواب اخر قالوا كنا مستضعفين في الارض. وفي ضمن هالجواب انهم كانوا مع الكفار في ضمن هذا الجواب انهم مع الكفار نعم اي في اي فريق كنتم؟ ولم يسألوهم عن ايمانهم ما قالوا انتم على ايمان وعلى يقين ما سألوهم عن هذا - [00:17:04](#)

سألوهم معاي الفريقين انتم نعم اي في اي فريق كنتم؟ افي فريق المسلمين ام في فريق المشركين نعم فاعتذروا عن كونهم ليسوا في فريق المسلمين بالاستظعاف. والاستظعاف هم السبب فيه. ما كانوا مستظعفين - [00:17:27](#)

من غير سبب منهم من الرجال والنساء والولدان هذا ما هو بعندهم هذا عند غيرهم نعم فاعتذروا عن كونهم ليسوا في فريق المسلمين بالاستظعاف. فلم تعذرهم الملائكة لم تعذرهم الملائكة في هذا الجواب - [00:17:49](#)

لانهم هم السبب في استظعافهم في بقائهم مع الكفار وهم يقدرعون على الهجرة والهجرة باقية الى ان تقوم الساعة كما قال صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تخرج الشمس من مغربها. الهجرة - [00:18:16](#)

الى ان تقوم الساعة واما قوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح فهذا في مكة لا هجرة من مكة الى المدينة لانها بعد الحج صارت دار اسلام وليس لا هجرة بعد الفتح مطلقا. بل من مكة الى المدينة بعد الفتح - [00:18:43](#)

بعد ان فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اراد ان يبقى فيها بعد الفتح فليبقى لانه صارت دار اسلام. نعم فلم تعذرهم الملائكة وقالوا لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ ما اجابوا عن هذا لانه - [00:19:06](#)

هم يعترفون انهم تركوا ارض الله الواسعة وبقوا والله جل وعلا يقول يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدوه ويقول سبحانه ومن يهاجر في سبيل الله يجد مراغما يجد في الارض مراغما كثيرا هو سعي - [00:19:28](#)

يجد فيها سعة ما ضيق الله عليه اذ يبقى مع الكفار بل الارض واسعة نعم فلم تعذرهم الملائكة وقالوا لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. نعم - [00:19:52](#)

ولا يشك عاقل ان البلدان الذين خرجوا عن المسلمين صاروا هذا تعليق من الشيخ رحمه الله على الواقعة التي حصلت في وقته على الواقعة التي حصلت في وقته وهي اشد من حالة هؤلاء المذكورين في الآية - [00:20:16](#)

لان هؤلاء بقوا في مكة مع الكفار والذين في وقته هم الذين اعانوا الكفار وجلبوهم على بلاد المسلمين عملوهم على دوابهم وادلوهم على الطريق بينوا لهم اسرار المسلمين حتى تمكنوا من المسلمين - [00:20:35](#)

فאי حال هذه هذي اشد من حالة اولئك الذين قتلوا في بدر مع الكفار اشر لان هؤلاء ما كانوا مع الكفار كانوا مع المسلمين وفي بلاد المسلمين يظهرون التوحيد فلما جاء العدو انضموا اليه - [00:21:01](#)

وصاروا يساعدون ويحملون ذخائره وامتعته ويدلونه على الطريق ويعلمونه في اسرار المسلمين فهذا اشد من حالة اولئك الذين ذكرهم الله في هذه الآية نعم ولا يشك عاقل ان البلدان الذين خرجوا عن المسلمين صاروا مع المشركين. نعم. وفي فريقهم وجماعتهم - [00:21:25](#)

اي نعم هذا على وقت الشيخ رحمه الله لما حصلت النكبة على اهل الاسلام في هذه البلاد انضم اليه كثير ممن كانوا في الاول مع المسلمين يصلون معهم ويجاهلون معهم - [00:21:57](#)

فلما جاء العدو انكشف امرهم وصاروا مع العدو على المسلمين من يشك في حكم هؤلاء والعياذ بالله؟ نعم هذا مع ان الآية فلا شك ولا يشك عاقل ان البلدان الذين خرجوا عن المسلمين صاروا مع المشركين وفي وفي فريقهم وجماعتهم - [00:22:19](#)

والمراد بالمشركين في هي هذا هم الذين يعبدون القبور. القبوريين هؤلاء المشركون لانهم يبنون القباب على القبور يطوفون بها وينذرون لها ويذبحون لها يستغيثون بها فهم مشركون مثل المشركين الاولين سواء. وان كانوا يتظاهرون بالاسلام - [00:22:43](#)

الاسلام لا يصح مع الشرك لا يصح الاسلام مع الشرك وعبادة غير الله عز وجل نعم هذا مع ان الآية نزلت في اناس من اهل مكة اسلموا واحتبسوا عن الهجرة. فلما خرج المشركون الى بدر - [00:23:08](#)

فاكرهوهم على الخروج معهم فخرجوا خائفين. فقتلهم المسلمون يوم بدر. نعم. فلما علموا بقتلهم بهم تأسفوا وقالوا قتلنا اخواننا فانزل الله جل وعلا فيهم هذه الآية فهؤلاء الذين يعينهم الشيخ اشد حالا من اولئك الذين كانوا في بدر - [00:23:28](#)

مع ان الله توعدهم ووفقهم بهذا التوبيخ. نعم عند الموت الملائكة توبخهم عند الموت مع ما هم يقاسون من سكرات الموت الملائكة توبخهم على صنيعهم نعم فكيف باهل البلدان الذين كانوا على الاسلام فخلعوا رفقته من اعناقهم؟ لما جاء العدو خلعوا - [00:23:55](#)

الاسلام والنصرة للمسلمين وصاروا مع العدو من كل جهة نعم حتى انهم يقاتلون معه نعم واطهروا لاهل الشرك الموافقة على دينهم ودخلوا في طاعتهم وهاروا وقالوا ان عبادة القبور ليست شركا وان - [00:24:24](#)

انما يتوسل فسبحان الله كيف فكن توسل وهي مثل عبادة الله والعزة ما بينهم فرق. وقوم نوح انما وقع فيهم الشرك لما غلوا الصالحين والاموات وهؤلاء غلوا في الاموات يسمونهم الاولياء فما الفرق بين هؤلاء وهؤلاء؟ هذه مغالطة - [00:24:45](#)

يسمون هذا ما هو بشرك يقول هذا توسل توسل الشرك شرك ولو سمي بغير اسم لو سمي بغير اسمه فهذا لا يزيل عنه حكم الشرك فالامور بالحقائق لا بالاسماء تسميته توسلا لا يخرجها عن الشرك - [00:25:11](#)

نعم لاني من قبل قالوا انه توسع اللي من قبل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عندهم توسل توسلوا وهم يشترون لهم عندهم. ليقربونا انما نعبدهم ليقربونا الى الله الملل. هم اتخذوهم وسائر - [00:25:34](#)

ووسيلة ولم يعذرهم الله عز وجل بل حكم عليهم بالكفر والرسول صلى الله عليه وسلم قاتل الذين يعبدون الاشجار والاحجار مع انهم يقولون انها وسيلة الى الله تقربنا الى الله؟ نعم - [00:25:58](#)

وما نفعهم تدليس الاسم الشرك شرك ولو سمي بغير اسم نعم فكيف باهل البلدان الذين كانوا على الاسلام فخلعوا رفقته من اعناقهم واطهروا لاهل الشرك رفقة الاسلام اقل شيء انهم طلوعوا طاعة ولي الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من فارق الجماعة فقد

طلع رفقة الاسلام من عنقه فهم فارقوا امام المسلمين وجماعة المسلمين وانضموا الى العدو انضموا الى العدو فهم خرجوا على ولي الامر شقوا عصوا الطاعة وفي الحديث ان من فعل هذا فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. نعم - [00:26:48](#)

فخلعوا رفقته من اعناقهم في الحديث ما هو بكلام الشيخ هذا معنى الحديث نعم واظهروا لاهل الشرك الموافقة على دينهم ودخلوا في طاعتهم واووهم ونصروهم. اي نعم آوهم بيوتهم ونصروهم على المسلمين - [00:27:12](#)

وحملوا اسلحتهم وقواتهم حملوها على دوابهم وجاؤوا بهم الى المسلمين نعم وآووهم ونصروهم وخذلوا اهل التوحيد. واتبعوا غير سبيلهم نعم وخطئوهم وظهر فيهم سبهم وشتمهم وعييبهم والاستهزاء بهم. اي نعم ظهر ما في صدورهم - [00:27:34](#)

الاول ينافقون ويجاملون فلما جاءت المحنة والفتنة ظهر ما في قلوبهم والعياذ بالله ظهر انهم كانوا على نفاق وعلى شكل فلما سحت الفرصة اظهروا ما عندهم. وصاروا يسبون المسلمين ويخطئون المسلمين ويمدحون المشركين - [00:28:04](#)

نعم يقولون لهم انتم المسلمون وهم يعبدون القبور والاضرحة نعم وظهر فيهم سبهم وشتمهم وعييبهم والاستهزاء بهم. وتسبيه رأيهم في ثباتهم على التوحيد والصبر عليه. بل لو فرضنا ان هؤلاء مسلمون - [00:28:30](#)

وهم قد ارتدوا على المسلمين يسمون طغاة والله جل وعلا يقول فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي فكان الواجب عليهم ان يقاتلوا مع ولي الامر هؤلاء البغاة هذا اذا تنزلنا معهم وقلنا هؤلاء بغات - [00:28:53](#)

الله امرنا ان نقاتل ان نقاتل البغاة وهم لم يفعلوا ذلك بل صاروا مع البغاة نعم وتسفيه رأيهم في ثباتهم على التوحيد والصبر عليه وعلى الجهاد فيه. ما ليس هذا بغريب - [00:29:14](#)

ولما رأى ولما رأى ولما آآ لما جاء لما جاء الاحزافي الى المدينة على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءوا وحاصروا المدينة وخانت اليهود وانظمت الى المشركين المنافقون قالوا ما وعدنا الله واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله - [00:29:34](#)

الله ورسوله الا غرورا هؤلاء الذين في وقت الشيخ مثل هؤلاء لما جاء العدو انضموا اليدين بعض هؤلاء المسلمون والموحدون ليسوا على شيء ليسوا على شيء وانتم اللي على الحق - [00:30:03](#)

وانتم وانتم نعم وعاونوهم على اهل التوحيد طوعا لا كرها. واختيارا لا مع ان الذين في بدر قتلوا في بدر انما اكره على ذلك وهؤلاء اطاعوا واختاروا اختيار بل هم الذين شجعوا الكفار على قتل المسلمين وغزو - [00:30:23](#)

بلاد المسلمين او حتى لو تنزلنا وقلنا هؤلاء بغاة هم ساعدوا البغاة والله جل وعلا امرنا ان نقاتل الطغاة. نعم وعاونوهم على اهل التوحيد طوعا لا كرها واختيارا لا اضطرارا. ذاك ما حصل للمسلمين الذين - [00:30:49](#)

قتلوا في بدر مع الكفار. نعم فهؤلاء اولى بالكفر والنار من الذين تركوا الهجرة شحا بالوطن. اي نعم هؤلاء اولى اللي الكفار وساعدوهم على المسلمين اولى من الذين اكرههم الكفار وخرجوا بهم من غير اختيارهم. وقتلوا معهم - [00:31:12](#)

مع ان الله توعد هؤلاء بالنار. فهؤلاء اولى. نعم فهؤلاء اولى بالكفر والنار من الذين تركوا الهجرة شحا بالوطن وخوفا من الكفار. ولا تكلموا في المسلمين المسلمون اللي قتلوا في بدر ما سبوا المسلمين ولا تكلموا في المسلمين - [00:31:38](#)

وهؤلاء يسبون المسلمين يشوفونهم وينتقدونهم ويمدحون اعدائهم نعم فهم زادوا على هؤلاء. نعم وخرجوا في جيشهم مكرهين خائفين نعم. فان قال قائل هلا كان الاكراه على الخروج عذرا للذين قتلوا يوم بدر. اي نعم هذا سؤال يعني - [00:32:01](#)

وارد لا بلا شك كيف انه صار عليهم الوعيد وهم مكرهون وقتلوا خرجوا مكرهين. الجواب نقول انهم هم السبب في بقائهم في مكة وتركهم للهجرة هم الذين سلطوا الكفار على انفسهم - [00:32:31](#)

اين فان قال قائل هلا كان الاكراه على الخروج عذرا للذين قتلوا يوم بدر. قيل لا يكون عذرا لانهم في اول الامر لم يكونوا معذورين. اذ اقاموا مع الكفار؟ اي نعم. فهم تسببوا في - [00:32:51](#)

فيما وقعوا فيه هم السبب ولو انهم هاجروا مع اخوانهم لسلما مما وقعوا فيه. نعم لانهم في اول الامر لم يكونوا معذورين اذ اقاموا

مع الكفار. فلا يعذرون بعد ذلك بالاكراه - [00:33:13](#)

هم السبب في ذلك حيث اقاموا معهم وتركوا الهجرة. نعم هذا هو الجواب السديد عن هذا الاشكال. نعم الدليل السابع قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها - [00:33:33](#)

تهزأوا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم نعم الله جل وعلا يقول وقد نزل عليك في الكتاب نزل الله عليكم بالكتاب اي القرآن وذلك كما في سورة - [00:33:53](#)

الانعام واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قد نزل عليكم الله جل وعلا - [00:34:16](#)

ام اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستتهزأ بها من قبل الكفار والمنافقين فلا تقعدوا معهم لا تقعدوا في مجلس يستهزأ فيه بالاسلام والمسلمين ويستتهزأ فيه بالقرآن انكم اذا مثلهم. اذا جلستم معهم ولو انكم مسلمين تكونون مثلهم والعياذ بالله - [00:34:38](#)

انكم لذنوب مثلهم لانكم لم تنكروا المنكر بل سكتتم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا فتكونون مثله يجمعكم الله معهم يوم القيامة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:35:06](#)

فهذا فيه فيه تحريم الجلوس في المجالس التي يسب فيها الله او رسوله او القرآن او المسلمون ومن ذلك بقاء المسلم مع المشركين. فان المشركين سيسبون الله ويسبون الرسول ويسبون فاذا بقي معهم - [00:35:28](#)

واقام معهم واستوطن معهم فانه مخالف لهذه الاية الكريمة قد نزل عليكم في الكتاب هذي اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستتهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:35:54](#)

اهجروا مجالسهم فهذا فيه وجوب هجر مجالس السوء ولا سيما مجالس الكفر والالحاد والزندقة والتشكيك في الاسلام وما اكثرها اليوم ما اكثر المجالس اليوم التي تستهجد المسلمين تنتقص الاسلام لتمدح الكفار - [00:36:17](#)

ما اكثرها في بلادنا فظلا عن بلاد الكفار فالواجب على المسلم ان يقاطع هذه المجالس وان يبتعد عنها فان جلس فيها وسكت فانه اذا مثله الذين قال الله فيهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نقول ونلعب - [00:36:41](#)

قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولَهُ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم انما الذي تكلم واحد هو الذي قال ما رأينا مثل قرائنا واحد لكن البقية سكتوا ولم ينكروا عليه - [00:37:06](#)

فصار القول منسوباً اليه جميعاً منسوباً اليهم جميعاً وصار الاستهزاء منسوباً اليهم جميعاً لانهم لم ينسوا ولما انكر الشاب الصحابي الشاب الذي كان معهم انكر وقال كذبت ولكنك منافق ثم لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهب الشاب ليخبر الرسول -

[00:37:25](#)

هذا قام بالواجب فوجد الوحي قد سبقه لما وصل الى الرسول وجد الوحي قد نزل عليه في شأن هؤلاء فهذا دليل على ان الانسان لا يجوز له ان يحضر مجالس - [00:37:54](#)

الشر مجالس الاستهزاء بالدين والسخرية من الدين او من المسلمين بل عليه ان يبتعد عنها مجالس المبتدعة مجالس الدعوة الى الشرك وسب التوحيد وان التوحيد انه دين الخوارج وان عبادة القبور هي دين المسلمين وانها من التوسل من محبة الصالحين

يقولون كذا في مجالسهم - [00:38:10](#)

فاللي يحضر معهم ولا ينكر تكون مثله انكم اذا مثلهم فهذا فيه دليل هذه الاية فيها دليل على تحريم موالاة المشركين بالجلوس معهم بالجلوس معها وهم يتكلمون في سب الاسلام والمسلمين - [00:38:44](#)

يكون هذا من الموالاة. اذا جلست معهم فهذا من الموالاة نعم هذه هذه مسألة دقيقة تحتاج الى فهم كنا نقرأ الاية ونعبر من عنده ولا ولا نفكر فيه. من يفكر ان الجلوس مع هؤلاء انه من الموالاة - [00:39:07](#)

لانا ما ما نتدبر القرآن نعم فذكر الله تعالى نقول ما علي منهم انا باكل واشرب معهم ولا علي منه الله جل وعلا يقول انكم اذا مثلهم وان تقول انا ما عملت - [00:39:27](#)

راح نقول انكم نعم فذكر الله تعالى انه نزل على المؤمنين في الكتاب انهم اذا سمعوا آيات الله يكفر بها ويستتهزأ بها ومن الكفر بها ان تفسر بغير تفسيرها وان تؤول بغير تأويلها - [00:39:45](#)

هذا من الاستنزاف بايات الله عز وجل نعم او ان يقارن هذه الايات ان هذه العصر مضى اما نحن الان في عصر الرقي والتقدم والحضارة اما اولئك بدائيين ويقولون الشرك يقولون عبادة الاصنام هذا شرك ساذج - [00:40:06](#)

هذا شرك ثابت ليعبدون الاصنام والاحجار هذا شرك ساذج يسمونه الله جل وعلا يسميه شركا وانت تقول هذا لا هذا شرك عظيم والعياذ بالله. الله جل وعلا يقول ان الشرك لظلم - [00:40:28](#)

عظيم ما هو بسابك. نعم. فذكر الله تعالى انه نزل على المؤمنين في الكتاب انهم اذا سمعوا آيات بالله يكفر بها ويستتهزأ بها. فلا يقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واخشى ان يكون اللي يفتح - [00:40:48](#)

الان تنبه لهذا اخشى ان يكون اللي يفتح القنوات الفضائية التي تسب الله ورسوله. تسب دين الاسلام ويستمتع اليها من هالمجالس تنبهوا لهذا نعم. فذكر الله تعالى انه نزل على المؤمنين في الكتاب انهم اذا سمعوا آيات الله يكفر بها ويستتهزأ - [00:41:08](#)

بها فلا يقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره وان من جلس مع الكافرين بآيات الله المستهزئين بها في على انصار اذا كانوا ما يتكلمون في ولا يسلمون المسلمين انه لا بأس من الجلوس معهم - [00:41:34](#)

في عمل او في وظيفة او في شغل او في بيع وشراء ما في مانع اذا كان انهم ما يتكلمون في الاسلام ولا في المسلمين ولا يسبون الدين فلا مانع من الجلوس معهم والاكل معهم والعمل معهم في المكتب او في ما في مانع. نعم - [00:41:54](#)

الله لم يحرم الجلوس معهم مطلقا نعم حرم الاقامة في بلاد الكفار اما الجلوس العارض والمجلس العارض هذا ما يحرم الا اذا كان فيه مسبة للاسلام لا نعم وان من جلس مع الكافرين بآيات الله المستهزئين بها في حال كفرهم واستهزائهم. فهو مثلهم - [00:42:19](#)

قوله حتى يخوضوا في حديث غيره يعني اذا خاضوا في غير سب الاسلام فلا مانع من الجلوس معه. نعم وعود معهم نعم ولم يفرق بين الخائف وغيره الا المكروه. لم يفرق بين اللي يجلس معهم خائف منهم. طيب استببهم تجي لهم - [00:42:45](#)

ابعد عنهم يقول لا انا خائف من ما هو بعدا عذر؟ ابعد عنهم الا المكروه لو انهم اسروه او اغلقوا عليه الباب. او منعه من الخروج منعا باتا فهذا معذور لانه مكروه لكن بشرط - [00:43:08](#)

ان يبغض ما يقولون وان يكره ما يقولون الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نعم. ولم يفرق بين الخائف وغيره الا المكروه. هذا وهم في بلد واحد في اول الاسلام - [00:43:31](#)

نعم. البيت نعم. فكيف بمن كان في سعة الاسلام وعزة وهم في بلد واحد لان سورة اه سورة الانعام مكية سورة الانعام مكية نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة. والمسلمون والكفار في بلد واحد - [00:43:51](#)

في بلد واحد الله حرم الجلوس مع الذين يستهزئون بالدين والقرآن مع انهم كما يسمون الان مواطنين مواطنين طيب مواطنين نخليهم يسبون ديننا ونقول مواطنين لا علاش تقول لنا؟ اما ان نمنعهم واذا لم نستطع لا نجلس معهم - [00:44:13](#)

هذا في مكة واما بعد الهجرة اللهم ارض جهادها ما يكفي انك تقوم وتخليهم لا بد من جهادهم لكن هذا بعد الهجرة لكن الآية هذي قبل الهجرة وان كان المسلمون في مكة نعم - [00:44:38](#)

هذا وهم في بلد واحد في اول الاسلام. يعني في مكة المكرمة نعم. فكيف بمن كان في سعة الاسلام وعزة بلاده؟ كيف بمن حصل منه هذا؟ وهو يقدر على الهجرة - [00:44:57](#)

وعلى البعد عن هذا البلد الى بلد الاسلام اللي ما يسمع فيه سبا للاسلام الامر اشد نعم فكيف بمن كان في سعة الاسلام وعزة بلاده فدعا الكافرين بآيات الله المستهزئة؟ هذا تعليق تعليق من الشيخ - [00:45:14](#)

بالمقارنة بحال الذين جاؤوا الجيوش الى بلاد الاسلام واعانوهم واكلوا معهم ويضحكوا معهم وشربوا معهم انبسطوا معهم هذولا اشد والعياذ بالله. نعم فكيف فكيف بمن كان في سعة الاسلام وعزة بلاده؟ اي نعم يعني كما في حالهم في الدرعية. نعم - [00:45:35](#)

فدعا الكافرين بآيات الله المستهزئين بها الى بلاده. واتخذهم اولياء واصحابا وجلساء. نعم هم ما جاءوا هؤلاء العدو ما جاءوا الا

بدعوة من اعداء الاسلام من هذه البلاد دعوهم وبينوا لهم انه يمكن يساعدونهم يمشون معهم وانهم - [00:46:02](#) وهم ما جاءوا الا لما توثقوا ما جاءوا الا لما توثقوا من ان هؤلاء سيساعدونهم ويجلونهم ويحذرونهم نعم واتخذهم اولياء واصحابا وجلساء وسمع كفرهم واستهزاءهم واقهرهم. اي نعم وهو معهم مع جيشهم - [00:46:29](#) مع جيشين ياكل ويشرب ويضحك وهم يسبون المسلمين ويسبون الاسلام ويقاثلون. يقاثلون اهل التوحيد. ولا يغار. وين الايمان؟

اللي هو يدعي من قبل نعم وسمع كفرهم واستهزاءهم واقهرهم وطرد اهل التوحيد وابعدهم. نعم - [00:46:54](#) ولكن الحمد لله دارت الدائرة وعاد بلاد التوحيد وعاد المسلمون واخزي الله هؤلاء وصاروا اه بين الناس والعياذ بالله اذل من من الذليل نعم الدليل الثامن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض - [00:47:17](#) ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. الدليل الثامن من ادلة تحريم المشركين هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء اليهود والنصارى وهم اهل الكتاب - [00:47:50](#) لا تتخذوهم اولياء لانهم كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم ومن كفر بنبي واحد فهو كافر بكل الانبياء وهم كفروا بمحمد وكفروا بعيسى عليه السلام اليهود كفروا به وجحدوا رسالته والنصارى غلوا فيه وجعلوه الها - [00:48:12](#) فجعلوه ابن الله او ثالث ثلاثة او قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم هذا دين اليهود والنصارى اليهود كفروا بعيسى وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وغلوا في عيسى حتى جعلوه الها يعبد من دون الله - [00:48:36](#) يسمونه الرب والمخلص الى اخر ما يقولون في اذاعاتهم الان اذا سمعتي اذاعتهم وان يبيعون يسمونه صوت الانجيل او تجد سبحان الله تجد هذيانه هو الذي ذكره الله في القرآن يكررونه الان - [00:49:03](#) يكررونه الان ولم يتخلوا عنه ان الله ثالث ثلاثة ان الله هو المسيح ابن مريم المسيح ابن الله تجد هذا يرددونه الان ما اقلع عنه فاذا كان هذا في اليهود والنصارى لا تتخذوهم اولياء مع انهم اهل كتاب. فكيف بالمجوس؟ وكيف بعبد - [00:49:26](#) الاوثان والمشركين هؤلاء اشد نعم فلها سبحانه المؤمنين عن اتخاذ اليهود والنصارى اولياء نعم يعني بالمحبة اولياء يعني بالمحبة والنصرة نعم واخبر ان من تولاهم من المؤمنين فهو منهم. ان من تولاهم احبهم بقلبه - [00:49:51](#) او ناصرهم على المسلمين فانه منهم. يعني كافر مثلهم منهم يعني كافر مثلهم يصير يهودي او نصراني وهو يدعي انه مسلم. نعم وهذا حكم من تولى الكفار من المجوس واخذتم في نواقض الاسلام ان من نواقض الاسلام - [00:50:20](#) اه موالة الكفار ومظاهرة الكفار على المسلمين. نعم وهكذا حكم من تولى الكفار من المجوس وعباد الاوثان فهو منهم. يعني اولى فاللي يوالي المجوس يصير توصي واللي يوالي عباد الاوثان يصير وثني. مثلهم - [00:50:42](#) نعم فان جادل مجادل في ان عبادة القبور في ان عبادة القبور ودعاء الاموات مع الله ليس بشرك ومن كان يقولون الان الان يقولون هذا ما هو بشرك هذا ما هو بشرك الشرك عبادة الاصنام يقولون الشرك هو عبادة الاصنام - [00:51:07](#) فنقول لهم عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك وهناك عبادة الاولياء والصالحين وعبادة الشياطين وعبادة الجن والملائكة عبادة الانبياء عبادة الاشجار والاحجار فالشرك يتنوع وليس هو عبادة الاصنام فقط. الشرك يتنوع. نعم - [00:51:30](#) فان جادل مجادلوا في ان عبادة القبور ودعاء الاموات مع الله ليس بشرك. وان اهلها ليسوا بمشركين بان امره واتضح عناده وكفره. اذا قال لك ان عبادة القبور ليست بشرك - [00:51:55](#) تقول له فسر لي شماغك فان قال الشرك عبادة الاصنام تقول الرسول بعث الى قوم متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الاصنام منهم من يعبد الحجر والشجر منهم من يعبد الملائكة - [00:52:14](#) ومنهم من يعبد الاولياء والصالحين. والرسول قاتلهم ولم يفرق بينهم ما فرق بين عابد الصنم وعابد القبر ولا عابد الصنم وعابد الشجر ما فرق بينهم قاتلهم جميعا فقله ان الشرك عبادة الاصنام فقط هذا غلط وهذا يكذبه القرآن - [00:52:30](#) فان قال هؤلاء يعتقدون في هذه المعبودات انها انها تدبر مع الله تخلق مع الله تقول وانا ما اعتقد فيها ذلك انا اعتقد انهم وسائط بيني وبين الله وشفعاء تقول له هذا هو كلام المشركين من الاول - [00:52:52](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعا عند الله. ما الفرق بينك وبينهم؟ ما بينك وبينهم فرق. نعم - [00:53:12](#)

ان اللي يخصمه انك تقول له فسر لي الشيخ. انت تقول هذا ليس بشرك فسر لي الشرك. ما هو؟ فاذا فسرته بالتفسير الصحيح خرج كذابا وان فسرته بغير تفسيره الصحيح فهو مبطل - [00:53:28](#)

نعم بان امره واتضح عناده وكفره ولم يفرق تبارك وتعالى بين الخائف وغيره. لم يفرقوا في هذا بيننا اللي يظهر يظهر الموالاة للكفار ومساعدتهم بين كونه خائفا منهم او غير خائف لم يفرق بين هذا وهذا انما عذر المكره فقط المكره فقط - [00:53:45](#)

اما الخوف دائما الكفار يهددون المسلمين. الله جل وعلا يقول انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوا قوموا وخافوني ان كنتم مؤمنين. بعد قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:54:13](#)

جمعوا لكم وهم توهم رايعين ونكدينا المسلمين وارسلوا تهددون وانهم جمعوا الجموع يعودون المسلمون ما تضعضوا عن ايمانهم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ما تضعضوا عن ايمانهم فلما ظهر قوة ايمانه وثباتهم - [00:54:33](#)

رد الله المشركين عنهم رد الله المشركين عنهم واثنى عليهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم - [00:55:00](#)

يخوف اوليائه. فلا تخافوهم تخافوني ان كنتم مؤمنين. الخوف ليس بعذر. الخوف من الكافر ليس بعذر الا الاكراه فقط اذا وصل الى حد الاكراه نعم بل اخبر تعالى ان الذين في قلوبهم مرضوا يفعلون ذلك خوفا من الدوائر. اي نعم وهذا ايضا رد - [00:55:24](#)

انساني رد ثاني من الاية فترى الذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون يسارعون فيهم يعني في اليهود والنصارى تقربون اليهم بالمودة وش هالسبب؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. نخشى ان الكفار يتغلبون بعدين - [00:55:49](#)

ثم سلما يد عندهم ولا يظروننا يعني يسيئون الظن بالله عز وجل يخافون الكفار ولا يخافون من الله عز وجل نخشى ان تصيبنا دائرة. ان هؤلاء ينتصرون باتسرى يقتلوننا فنحن يصير قد وضعنا عندهم يد نتقي شرهم في المستقبل - [00:56:11](#)

فهؤلاء يسيئون الظن بالله ويخشون الناس ولا يخشون الله عز وجل قال الله جل وعلا فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين. وقد جاء الله بالفتح - [00:56:40](#)

ونصر المسلمين وخذل الكافرين وباء هؤلاء الذين يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة باءوا بالخزي ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقسما بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يعتبرون المؤمنين اصبحوا يعتبرون من من هؤلاء - [00:57:00](#)

نعم وهكذا حال هؤلاء المرتدين خافوا من الدوائر لماذا؟ هذا كتعليق بحالة بوقته اللي حصل في وقته هو نفس ما ما حصل من المنافقين في في المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:26](#)

نعم. خافوا من الدوائر لما في قلوبهم من عدم الايمان بوعد الله الصادق طيب النصر لاهل التوحيد نعم مثل المنافقين من قبل تماما نعم فبادروا وسارعوا الى اهل الشرك خوفا ان تصيبهم دائرة - [00:57:47](#)

نعم قال الله تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم يكفي نقف عند هذا اسئلة اسئلته كثيرة وردت اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول - [00:58:12](#)

متى كتب الشيخ سليمان رحمه الله هذه الرسالة وقد قتل عند دخول الاتراك الدرعية؟ هل كتبها قبل ذلك؟ شيخ ما قتل الا بعد ما انتهت بعد ما انتهى القتال وتم العهد بينهم وبين الامام - [00:58:33](#)

على ان يتركوا المسلمين ولكنهم خانوا وغدروا بالمسلمين ومن جملة من غدروا بهم الشيخ رحمه الله. اخذوه قتلوه غدرا مع انهم عاهدين انهم ما يضررون المسلمين. وما قتل الا متأخرا فقد كتب هذه الرسالة في حالة - [00:58:49](#)

بقدوم في حالة قدوم العساكر. نعم وما حصل من تغير كثير من اهل البلد معهم ومساعدتهم. فهو كتبها كنصيحة للمسلمين نعم احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الهجرة من البلاد التي تفتو فيها المعاصي والمنكرات ولا يستتر - 00:59:09
نعم في الهجرة طيبة مطلوبة ان الانسان يفر بدينه وحتى انه يهاجر من الحارة السيئة الى حارة طيبة الهجرة تتنوع يهاجر
من حارة فيها ناس اهل فساد واهل فسق والمنكرات الى حارة اهلها طيبون يحافظون على الصلاة. نعم. احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة. هذا سائل يقول انا - 00:59:34

بالجامعة واهلي واسرتي مقيمون في بلاد الكفر وانا اسافر الى تلك البلاد في الاجازة الصيفية لاجل ان اصل الرحم واخذ والدي فما
حكم ذلك؟ لا بأس بذلك لكن بشرط ان تحرص على الهجرة لوالديك ان كانا مسلمين - 01:00:01
فاحرص ان تهاجر به مهما استطعت. اذا كنت تستطيع الهجرة وتركته فانك داخل في الوعي. اما اذا كنت لا تقدر فانك معذور نعم
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من احتاج الى العمل في سفارة الدولة المسلمة في بلاد الكفر؟ يكون -
01:00:23

ومهاجرا اليهم هذا من من التعامل المباح يعني كون يكون بين المسلمين وبين الدولة الكافرة يكون بينهم ما يسمى بالدبلوماسية فتح
السفارة عندهم وفتح سفارتهم عندنا وفي دولة معاهدة لعيب حربي يهدأ ولا معاهدة - 01:00:43
هذا لا بأس به والعمل فيها جائز لكن بشرط انه يبتعد عن مواطن الفساد وهم يقولون ان السفارة او ارض التي هي له فالسفارة
السعودية ارضا للسعودية ولو كانت في امريكا - 01:01:10
هي ارض للسعودية السفارة ارضا لاهلها للدولة التي منحت اياها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في
اول الاية اخبر الله عنهم انهم قالوا انا كنا مستضعفين في الارض - 01:01:27

ثم في اخر الايات ابان سبحانه ان المعذور هم الذين قال قالوا فيهم الا الذين قال فيهم الا المستضعفين السؤال هل معنى ذلك انهم
كانوا غير صادقين في دعواهم يا اخي كررنا هذا اكثر من مرة قلنا ان ان هؤلاء غير معذورين لانهم هم جلسوا من غير عذر بل
شح - 01:01:46

في في وطنهم وفي بلدهم اما اولئك فهم جلسوا معذورين ما يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. في فرق بين هؤلاء هؤلاء جلسوا
وهم يقدرون على الهجرة وهؤلاء غير قادرين على الهجرة. نعم - 01:02:10

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يقصد الشيخ رحمه الله بالكفار الذين اعانهم المسلمون وحملوهم على دوابهم
على الطرق واطلعوهم على اسرار المسلمين الجيوش الذين جاؤوا بقياس ابراهيم باشا لغزو الموحدين في نجد. اجل من يقصد؟
يقصد هؤلاء نعم. نعم - 01:02:29

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من سافر الى بلاد الكفار لاجل النزهة والسياحة ولم ينوي الإقامة بها طويلا انما
يريد الرجوع الى بلده هل يدخل في هذه الاية في سورة النساء؟ لا هذا ما هو باقامة هذا ما هو باقامة لكن السفر حرام السفر -
01:02:54

للنزهة حرام انما السفر الذي يباح كما ذكر اهل العلم سفر للتجارة سفر للدعوة الى الله السفر للعلاج لا يوجد علاج الا هناك السفر لتعلم
تخصص يحتاجه المسلمون ولا يوجد تعلمه الا عندهم - 01:03:14

في هذه الاحوال يجوز السفر في رسالة يؤديها للكفار مندوب من ولي الامر هذه الاحوال يجوز فيها السفر مع تمسكه بدينه
وابتعاذه عن مواطن الشر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من ولد في بلاد الكفار وجنسيته مثلهم ثم اسلم ولا
يستطيع - 01:03:38

واظهار دينه واهله كلهم كفار. فهل تجب عليه الهجرة؟ والى اين يهاجر؟ الى البلد الذي يستطيع يظهر دينه في الى البلد الذي
يستطيع ان يظهر دينه فيه اذا استطاع اذا كان ما يستطيع فهو يعذر الى ان يستطيع كما في الاية الكريمة - 01:04:05
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول نحن من احدى الدول العربية ولا نستطيع فيها اظهار ديننا هناك ولكن نجد
صعوبة في الانتقال والهجرة الى هذه البلاد في الظروف المالية والاجراءات - 01:04:28

اه واجراءات الجوازات. ولنا اهلنا هناك فكيف نأتي بهم؟ وما حكم حالنا والحالة هذه هذا اذا لم تستطيعوا فانتم معذورون الا

المستضعفين الى انكم ما تستطيعون لا لا تستطيعون حيلة ولا تهتدون سبيلا - [01:04:46](#)

فانتم معذورون حتى يزول هذا العذر. حتى يزول هذا العذر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد سافر

بعض الدعاة الى الله الى بلاد الكفر واستقروا فيها - [01:05:06](#)

فاذا نوقف في ذلك قالوا هاجر المسلمون الى الحبشة وكانت بلاد كفر وكان النجاشي يحميهم ويدافع عنهم في تلك البلاد ونحن فيها لا

نظلم وهي افضل من كثير من بلاد المسلمين فهل هذا القول مقبول - [01:05:21](#)

هذا بحسب الاحوال اذا كان البلد التي خرجوا منها يضايقون فيها على دينهم ويمتحنون على دينهم ووجدوا بلادا آآ يظهر فيها

دينهم ولا احد يعارضهم هم يهاجرون اليها ولو كانت بلاد كافرة - [01:05:38](#)

اذا كانوا يقدرين على اظهار دينهم نعم النجاشي مكن المسلمين مكنهم من الدعوة حتى انه هو رحمه الله اسلم بسبب دعوتهم له نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:06:00](#)

الهجرة الان الى بلاد المسلمين تقريبا لها انظمة اقامة محدث بمدة محددة. هل يجب علينا الهجرة اليها هذه كما اجبت قريبا قلت اللي

ما يستطيع الاجراءات تمنعه الاجراءات النظامية تمنعه من الهجرة. يكون معذورا حتى يزول هذه هذا المانع. يحاول يحاول -

[01:06:19](#)

الى ان يحصل على ترخيص يحاول نعم ما يجلس ويسكت بل يحاول. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما

حكم الهجرة من البلاد الاسلامية التي احتلها الكفار؟ هل هي واجبة - [01:06:46](#)

حسب اه القدرة على اظهار الدين او عدم القدرة. حسب اه القدرة على اظهار الدين او عدم القدرة. فان كان لا يقدر على اظهار دينه

يستجب عليه الهجرة اذا كان انه يقدر على اظهار دينه فلا تجب عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا -

[01:07:05](#)

كان المسلم يريد ان يهاجر الى بلاد الاسلام لكن ابواه من من من النصارى يحتاجان اليهم هل يهاجر او يبقى في خدمتهما اذا كانا

يحتاجان اليه ولو ذهب عنهم يخشى عليهم من من الموت او التلف يبقى في خدمتهما مع تمسكه - [01:07:25](#)

مع تمسكه بدينه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الواجب على من اسلم وهو في جيوش البلاد الكافرة؟

كيف يصنع معهم بعد اسلامه مع انهم عاهدوه على بقاءه في الجيش لمدة محددة. يا اخوان الجواب واحد اللي يستطيع يتخلص منه

يجب عليه ذلك - [01:07:48](#)

واللي ما يستطيع يبقى الى ان يستطيع لكن مع التمسك بدينه. مع التمسك بدينه وعدم التنازل عن شيء منه الى ان يقدر يتخلص

منهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول البعض لا يخفي اعجابه. ببعض اخلاقيات الكفر - [01:08:13](#)

صح من حسن تنظيمهم لشؤون الحياة وادارتهم لها. فهل يعد هذا من مولاتهم وحبهم؟ نعم هذا نوع يعني تعظيمهم والثناء عليهم هذا

نوع من تعظيمهم وما عندهم من زهرة الدنيا هذه فتنة لهم. الله جل وعلا - [01:08:32](#)

يقول ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ابكر ايها احسن الايمان بالله

ورسوله او زهرة الدنيا الزائلة هل انت الحمد لله؟ هم عندهم زهرة الدنيا لكن انت عندك الايمان - [01:08:52](#)

اللي ما يعدل في ثمن هم زهرة الدنيا فتنة لهم ومزائلة اما انت عندك الايمان مناط السعادة ولو ما عندك من الدنيا شيء انت انت

العزیز والله جل وعلا يقول وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - [01:09:17](#)

فانت فكر في ايمانك وما اعطاك الله من النعمة افكر في كفرهم وما عندهم من من الامتحان والابتلاء بزهرة الدنيا تعلم انهم ممتحنون

في هذا وان هذا استدراج لهم نعم - [01:09:38](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه تصريح منه

بالكفر والخروج من الاسلام. فهل هذا الفهم صحيح - [01:09:58](#)

لا ما هو بتصريح للكفر خلع ربطه الارتباط بالمسلمين رفقة الاسلام يعني الارتباط للمسلمين مع طاعة ولي الامر اي نعم كانه في الاول كان مرتبط بالمسلمين فلما عصى ولي الامر خلع رفقة الاسلام - [01:10:12](#)

فصار ما هو مع جماعة المسلمين مثل مثل الدابة التي كانت مربوطة بالاول ومتأمله من الذيب ومن فلما انطلقت صارت عرضة للذئاب والسراق هذا مثله. نعم الرباط هذا فيه امان كان فيه امان فلما عصى ولي الامر وخرج على جماعة المسلمين صار فيه خوف - [01:10:33](#)

ومهدد بالخطر لان كونه مع المسلمين وتحت طاعة ولي امر المسلمين هذا امان وخير. نعمة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم السفر والاقامة في بلاد الكفار من اجل تصحيح الوضع المادي؟ فاذا كان للتجارة او - [01:10:59](#)
طلب الرزق ولا يجد ما وجد بلد يعني يطلب فيه الرزق وهو محتاج وجايع ما وجد بلد الا عندهم فيسافر لكن بشرط تمسكه بدينه شر تمسكه بدينه. السفر لطلب الرزق مثل السفر للتجارة - [01:11:20](#)

لكن بحيث انه ما يجد مجال للكسب ما يجد مجال للكسب الا هناك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة حذرتم الاخوان من النظر الى القنوات الفضائية التي فيها سب الله وسب رسوله وهذا سائل يقول - [01:11:40](#)
ما حكم الجلوس امام شاشات الانترنت؟ ويفتح المواقع التي فيها سب الله وشتم له ولرسوله صلى الله عليه وسلم مثل مثل القنوات مثل القنوات وهو مجلس سوء. فلا تقعدوا معهم انت جالس معهم وان كان انهم بعيدين لكنهم - [01:12:00](#)
في الصورة والمظهر والكلام كأنهم عندي الحكم واحد نعم هذا مجلس سوء. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم العمل في بعض الصحف التي يكون فيها الاستهزاء بالاسلام واهله؟ لا - [01:12:20](#)

يجوز العمل فيها فهذا من التعاون على الائم والعدوان ما يجوز العمل مع صحيفة تسب الدين وتسب الاسلام والمسلمين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا ذكر في مجلس ما يتعلق بسب الله او الرسول ولم ينكر هذا الحاضر - [01:12:39](#)
بلسانه وانكر بقلبه فهل يكون حكمه في الكفر؟ لو انكر بقلبه جام من المجلس جلوسه في المجلس وهو غير مقيد ولا مأسور هذا دليل على انه ما ابغضهم بقلبه - [01:13:00](#)

لو ان قام من المجلس وتركه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز حضور مجلس فيه معاصي وذنوب؟ مثل شرب الدخان اذا كان اذا كان الوالد يتضايق مني اذا ذهبت من هذا المجلس - [01:13:15](#)
ويقول ان الدين يسر ولا تصبح متشدد الدين شرد دخان ايش هالكلام هذا هذا ما هو من الدين هذا هذا معصية ولا تجلس معهم لان هذا نوع من نوع من الائم - [01:13:33](#)

وان كان ما يصل الى حد الاستهزاء لكنه معصية. فاذا جلست فانت لم تنكر المنكر كان المنكر انك تمنع بيدك اذا تستطيع بلسانك اذا لم تستطيع تقوم من المكان ما تجلس معه له والدك - [01:13:52](#)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم هذا الكلام؟ اليهود والنصارى المقيمون في بلاد الاسلام هم اخواننا في الوطن لا مهوب اخوان لنا في الوطن لكن اذا قال مواطنون - [01:14:09](#)
آآ يمكن اخف اما انهم اخوان لا ما هم اخوان. اخواننا هم المسلمون اما هؤلاء ما هم اخواننا لا في الوطن ولا في غيره. نعم لكن نقول مستأمنون معاهدون او ان تساهلنا قلنا مواطنون هذي اخف - [01:14:29](#)

من قولهم انهم اخواننا وان في الانسانية اخواننا في الوطن الله فرق بين بين المسلمين والكفار وهم الاصل انهم من ادم وحواء كلهم كلهم بنو ادم والله فرق بينهم الرد بينه نعم ولا اخوة لا اخوة الا في الايمان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل -

[01:14:48](#)

نقول هل التجنس بجنسية الدولة الكافرة يعتبر من موالة الكفار؟ وهل هو جائز؟ نعم هذا من سريان احكامهم عليه هذا من سريان احكامهم عليه وقد كتب في هذا مؤلفات في حكم التجنس - [01:15:14](#)

جنسية الكفار انه نوع من الدخول تحت حكمهم وتحت طاعتهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة جاءت فيما

يتعلق فيما نشر في وسائل الاعلام من انه - 01:15:32

قال بعض الجنود باهانة المصحف والقائه في المراحيض وتساءل ما هو واجب المسلم في ذلك؟ هل يجوز له الدعاء عليهم في هذا الفعل؟ وكيف ينكر؟ وكيف يحترم قرآنه بمثل هذا - 01:15:47

نعم الواجب انكار هذا العمل ويجب على المسلمين ولاة الامور والعلماء وجميع المسلمين ان يستنكروا هذا بما يستطيعون بما يستطيعون ولا يجوز السكوت عنهم نعم وربما يكون هذا ان شاء الله سبب لنكته - 01:16:03

اذا صح هذا فان اجلهم قريب باذن الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك من ينسب الى الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله انه تراجع عن تكفير من ينفي الشريعة - 01:16:26

فهل هذا صحيح؟ هذا من الكذب والافتراء على المسلمين وعلى علماء المسلمين. الشيخ ما تراجع واللي واللي صالح حق ما هو بباطل حتى يتراجع عنه معقود من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:42

نعم والشيخ ما هو بالانسان المستعجل رحمه الله انا خابره اعرفه كان يترث انه يستعجل في الاجوبة ويدرسها ما يصدر الفتوى الا بعد ان يتثبت فيه رحمه الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في تنمة سؤاله وهناك من ينسب هذا التراجع عن تكبير من ينحي الشريعة الى فضيلتكم - 01:16:58

نبراً الى الله من ذلك نحن لا نتراجع عن تكفير من كفره الله ورسوله وان كذبوا علينا فحسابهم على الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل الح في عرض سؤاله - 01:17:28

ويقول اني اعرف بعض الطلبة اذا جاءت الاجازة يسافرون الى انا خابر ان فيه مرجئة الان فيه مرجئة الان يريدون انه ما وراحت يقولون ما دام ان الايمان في القلب فلو عمل مهما عمل ما يكفر. حتى لو استهزأ بالقرآن يقولون ما يكفر - 01:17:43

ولو وطأ على القرآن والقاه في المزبلة ما يكفر. ما دام في قلبه ايمان هذا مذهب المرجية فعلى هذا ان ما فعله المريكان ما ما يذمون عليه على مذهب المرجية لا حول ولا قوة الا بالله - 01:18:02

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل الح في عرض سؤاله ويقول اعرف بعض الطلبة يتهيأون في في الاجازة الصيفية الى السفر الى كدول شرق اسيا لغرض الزواج بنية الطلاق - 01:18:18

حيث عندما تنتهي الاجازة يقومون بطلاق النساء والرجوع الى بلادهم هل هذا الفعل جائز؟ وهل هو من الشريعة؟ وهل صحيح انه منسوب جوازه الى سماحة الشيخ ابن باز؟ لا ما - 01:18:33

نذهب هذا الى الشيخ رحمه الله التلاعب هذا ما هو ينسب الى الشيخ ابداء اللي يروحوا وياخذ معه فلوس وكل ليلة او كل ساعة عند وحدة ويطلق وياخذ هذا شهواني قصده الشهوة ما قصده - 01:18:48

زواج وهذا لا يسمى زواجا شرعيا هذا فساد باسم الزواج فساد اذاعة للذرية واذاعة للاعراظ باسم الزواج هذا حرام ولا يجوز ولا اظن احد يقول بجوازه. نعم لان هذا من التلاعب بالخروج - 01:19:05

ومن قضاء الشهوة بالحيلة حيلة الزواج. نعم. وهم دارين يوم يعبدون اهلها وهي وهو. دارين انه ما هو بزواج انما هو لغرض اخذ الدراهم وقضاء الشهوة فقط. لكن سموه باسم الزواج - 01:19:30

نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:19:46